

قسم علوم الحاسبات / المرحلة الرابعة
المحاضرة الثالثة لمادة القياس والتقويم
العام الدراسي 2025-2026

اعداد

أ.م . ميسم رعد يوسف

الفصل الثاني : الاختبارات التحصيلية وانواعها

الاختبار التحصيلي

يعد الاختبار التحصيلي طريقة منظمة لمعرفة مدى فهم الطلبة وتحصيلهم في مادة دراسية معينة تم تعلمها مسبقاً، وذلك عن طريق إجاباتهم على مجموعة من الفقرات الامتحانية، التي تمثل محتوى المادة الدراسية تمثيلاً صادقاً .

وهو الاداة التي تستخدم في قياس مدى استيعاب الطلبة للمعرفة المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين وهو من اكثر الادوات شيوعا في التقويم التربوي .

أهمية الاختبارات التحصيلية

❖ مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بنحو أفضل نتيجة التغذية الراجعة التي تكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم، ومدى ما أحرزوه من تقدم.

❖ زيادة الدافعية عند الطلاب وحثهم على التحصيل والتعلم .

❖ تشخيص صعوبات التعلم بغية تنظيم الوصفات العلاجية المناسبة .

❖ المساعدة في الحكم على فاعلية استراتيجيات التدريس ولاسيما إذا أخذ في الحسبان نتائجهم كلّها، فإذا حصل معظم الطلاب على درجات أو علامات متدنية، فقد يكون السبب كامناً في استراتيجيات التدريس المتبعة.

❖ المساعدة على الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول وذلك عن طريق إجراء الاختبارات من وقت إلى آخر.

من اكثر انواع الاختبارات استعمالاً:

- الاختبارات الشفوية
- الاختبارات التحريرية وتتضمن الانواع الاتية
 - ✓ الاختبارات المقالية : وتشمل
 - الاختبار المقالى ذو الاجابة المقيدة (ذات الاجابة القصيرة، اسئلة الاكمال او الفراغات).
 - الاختبار المقالى ذو الاجابة المفتوحة
 - ✓ الاختبارات الموضوعية : وتتضمن (اختبارات الصواب والخطأ، اختبارات المطابقة (المزاوجة)، اختبارات الاختيار من متعدد، اختبارات التكميل)
- الاختبارات العملية او الادائية وتشمل: (اختبارات الورقة والقلم ، اختبارات المحاكاة او التقليد، اختبار عينات العمل، اختبار التعرف).

الاختبارات الشفوية

ويقصد بالاختبارات الشفوية اسئلة غير مكتوبة ويطلب من الطلبة الاجابة عنها دون كتابة ، والغرض منها معرفة مدى فهم الطالب للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

يمكن للمدرس ان يستعمل الاختبارات الشفوية ، اذا كان عدد الطلاب قليلا ، كما تستعمل في قياس الاهداف التي تعجز الاختبارات التحريرية عن قياسها. مثلاً: اذا اراد المدرس ان يطلع على قدرة الطالب على التلفظ الصحيح ، فانه يلجأ الى مثل هذه الاختبارات والتي تزوده بمعرفة طلابه من حيث كيف يقرأون ، كيف يلفظون الكلمات لفظا صحيحا ، كيف يجيبون عن الاسئلة ، كيف يتكلمون ، كيف يواجهون الامتحان برباط جأش ، او بنوع من الخوف والتوتر .

مزايا الاختبارات الشفوية وعيوبها

مزايا الاختبارات الشفوية

- 1) يستطيع الطالب ان يتلقى تغذية راجعة فورية، لأنه سيقف على الخطأ في حينه ويتعرف على الاجابة الصحيحة ، عن طريق مناقشة المدرس له ، او لزملائه الاخرين
- 2) يمكن للمدرس ان يحدد الصفات الشخصية لكل طالب من طلابه ، فيتعرف الى شخصية كل طالب، وطريقة تعبيره.
- 3) تدرب الطالب على الجرأة في القول ، والتعبير عن رأيه دون خوف ، والمناقشة في جميع الامور التي تحتاج الى ذلك .
- 4) تدرب الطالب على ضبط سلوكه داخل الصف، وعدم مقاطعة الاخرين في الكلام واحترام آرائهم.
- 5) عدم السماح بالغش.

عيوب الاختبارات الشفوية

- (1) تحتاج الى وقت طويل في اجرائها خاصة اذا كان عدد الطلاب كبيراً.
- (2) غير شاملة لنطاق السلوك المراد قياسه (المادة الدراسية) لان كل طالب يتعرض الى سؤال او سؤالين فقط.
- (3) غير عادلة بالنسبة للطلاب، فقد يعطى طالب ما سؤالا سهلاً ونصيب آخر سؤالا صعباً.
- (4) تتأثر بعيوب التقدير الذاتي ، اذ ان المدرس يحكم على مدى كفاية الاجابة على السؤال ويصدر حكماً ذاتياً عليها ومثل هذا يتأثر بالحالة النفسية او الصحية للمدرس، كما ان حكم المدرس عن الاجابة قد يتأثر بالطالب نفسه ، فقد يتغاضى عن خطأ بسيط للطالب على أساس فكرته ان الطالب يعرف اكثر من ذلك ، في حين ان نفس الاستجابة من طالب ضعيف قد تؤخذ انها دليل واضح على ضعفه .
- (5) تأثر استجابة الطالب بالموقف الامتحاني ، فقد يرتبك الطالب امام المدرس ليس لأنه لا يعرف الاجابة بل لأسباب اخرى منها الخوف من الامتحان نفسه.

الاختبارات التحريرية

وهي الاختبارات التي يستخدم فيها الورقة والقلم عند الإجابة وتكون على أنواع هي كالآتي:

- (1) الاختبارات المقالية
- (2) الاختبارات الموضوعية

الاختبارات المقالية (اختبارات الاستدعاء) : هي عبارة عن سؤال ، أو عدة أسئلة تعطى للطالب من أجل الإجابة عنها، وفي هذه الحالة فإن دور الطالب هو أن يسترجع المعلومات التي درسها سابقاً ويكتب منها ما يتناسب والسؤال المطروح ، أي أن دور الطالب الرئيسي هو استدعاء أو استرجاع المعلومات التي درسها. وهي على أنواع الاختبار المقالي ذو الإجابة المقيدة والاختبار المقالي ذو الإجابة المفتوحة.

الاختبار المقالى ذو الاجابة المقيدة يقسم الى:

1) ذات الاجابات القصيرة

وهذا النوع يفرض على الطالب ان لا يسترسل في اجابته بل يتحدد له سلفا عدد الاسطر المطلوبة ، وعدد النقاط التي يجيب عليها، وذلك عن طريق تقيد الطالب بذكر سبب، أو ثلاثة اسباب. وهذا النوع من الاختبارات يساعد الطالب على تنظيم افكاره ، ومعلوماته ، فلا يسترسل في الاجابة في المواضيع التي لا تستوجب ذلك وعادة ما تبدأ الاسئلة في هذا النوع بكلمات مثل : علل ، عرف، عدد ، وضح باختصار. وكما موضح في

المثالين الآتيين:

عرف ذاكرة الوصول العشوائى.

عدد ثلاثة مميزات للحاسوب

2) اسئلة الاكمال او الفراغات

يطلق على هذا النوع احيانا (شبه الموضوعي) لأنه يقع موقعا وسطا بين اسئلة المقال بنوعيتها والاسئلة الموضوعية التي يختار منها الطالب اجابة واحدة من اجابتين او اكثر ، ويتصف هذا النوع بان الطالب يسترجع الاجابة ولا توجد اجابة امامه، لذلك يتطلب تكملة عبارة قصيرة او كلمة او رمز او عدد، مثال للتوضيح من خصائص الخوارزمية

ارشادات لكتابة فقرات اسئلة الاكمال او الفراغات (للاطلاع فقط)

- (1) ان تكون العبارة مختصرة وواضحة اللغة والمعنى لكي يفهم الطالب المطلوب مباشرة.
 - (2) التركيز على وضع فراغ يحوي معلومة مهمة والابتعاد عن الفراغات التي اجابتها حرف جر او ادوات شرط ...الخ
 - (3) اذا كان الفراغ متضمن عدد ووحدة فيطلب كتابة احدهما.
- مثال:** طول ضلع المستطيل سم
- (4) ان تكون هناك اجابة واحدة فقط للفراغ .
 - (5) يفضل ان يكون الفراغ في نهاية العبارة

للاطلاع فقط

كما يمكن توظيف هذا النوع من الاختبارات في:

- معرفة الحوادث والتواريخ مثال: اخترع اول حاسوب عام

- معرفة القوانين مثال: حجم الكرة

- معرفة طريقة القياس مثال : لقياس درجة الحرارة نستخدم.....

- معرفة السبب مثال: يقل وزن الانسان على سطح القمر بسبب

- معرفة النتيجة مثال: الجذر التربيعي للعدد 169 هو

الاختبار المقالى ذو الاجابة المفتوحة

هذا النوع من الاختبارات يعطى الطالب الحرية فى الاسترسال، فلا يقيد بعدد الاسطر وعادة ما تبدأ الاسئلة فى هذا النوع بكلمات مثل : اكتب ما تعرفه ، او ناقش

امثلة للتوضيح :

ناقش العبارة الآتية: تستخدم تكنولوجيا المعلومات فى رفع كفاءة الاداء للأفراد والمنظمات والمجتمعات).

تكلم عن توظيف الحاسوب فى مجال التعليم.

مزايا الاختبارات المقالية وعيوبها

مزايا الاختبارات المقالية

- 1) سهولة تحضيرها . اذ لا تحتاج الى وقت طويل بالمقارنة مع الاسئلة الموضوعية.
- 2) يستطيع المدرس كتابتها على السبورة لقلّة عدد الاسئلة فيها .
- 3) تقيس عمليات عقلية عليا : كالتحليل ، والتركيب، والتقويم ، فضلا عن قياسها لمستويات عقلية دنيا كالتذكر والفهم والتطبيق .
- 4) تساعد المدرس على اكتشاف الطلاب الذين يدرسون المادة دراسة واعية ومستنيرة، والطلاب الذين يستظهرون المعلومات غيباً دون توظيفها في مواقف جديدة .
- 5) يعبر فيها الطالب بأسلوبه الخاص عن المعلومات التي درسها .
- 6) تخلو من تخمين الاجابة ، لان الاجابة ليست موجودة امام الطالب ليتعرف عليها كما هو الحال في الاختبارات الموضوعية.

عيوب الاختبارات المقالية

- 1) قليلة العدد ، مما يجعلها غير قادرة على تغطية محتوى المادة الدراسية بنحو مقبول.
- 2) ضعف ثبات وموضوعية التصحيح حيث ان المصحح قد يتأثر برداءة الخط ، أو جودته، وترتيب العبارات ، أو تنظيم الاجابة ، أو انطباعه عن الطالب ، أو الظروف النفسية له اثناء عملية التصحيح.
- 3) تحتاج الى وقت طويل لتصحيحها ، خاصة اذا كان عدد الطلبة كبيراً .
- 4) توفر للطالب فرصة للتحايل والمراوغة لاسيما اذا لم يستطع تذكر مادة الاختبار جيداً فيلجأ الى اعطاء اجابة ليست لها علاقة بالسؤال لكنها تعد جزءاً من مادة الدرس.

تصحيح اجابات الاسئلة المقالية (للاطلاع)

- اعتبر تصحيح هذا النوع من الاختبارات من اكثر أنواع التصحيح صعوبة ومشقة لاسيما وأنه يسمح للمفحوص بحرية الاجابة والتعبير اللغوي الحر وازاء هذا الموقف ، فانه ينصح بالآتي :
- يجب اعداد نماذج للإجابة تتضمن النقاط المطلوبة بالتفصيل وتوزيع درجة السؤال على هذه النقاط ، فيمكن مثلاً تخصيص جزء من الدرجة ، للأمثلة المستخدمة المرتبطة بالسؤال ، وجزء آخر من الدرجة لتنظيم الاجابة ، وهكذا بالنسبة لمحتوى السؤال ، وذلك بالطبع اذا كانت هذه العناصر تمثل جانب من الاهداف المتعلقة بالسؤال ، وفي مثل هذه الحالات يجب ان يكون واضحاً للطلبة اسس تقدير درجات السؤال .
- اختيار عينة عشوائية من أوراق اجابة الطلبة وتفحصها حتى تتكون فكرة حول اجابات الطلبة عن الاسئلة.
- يجب تقدير درجات كل سؤال عند التصحيح على حده بالنسبة لجميع الطلبة قبل الانتقال الى السؤال التالي، وهذا يعني انه بدلاً من تقدير درجات جميع الاسئلة لطالب واحدة دفعة واحدة ، تقدر درجات سؤال واحد لجميع الطلبة دفعة واحدة .
- تصحيح الاجابة عن السؤال لجميع الاوراق في جلسة واحدة حتى تحافظ على تأثير العوامل النفسية التي لا تتسم بالثبات على الدرجة المقدرة لنفس السؤال.
- يحسن تقدير اجابات الطلبة دون الاطلاع على اسمائهم .
- من الافضل اذا كان ذلك ممكناً ان يقدر كل سؤال مقدرين اثنين على الأقل، وهذا يزيد من دقة تقدير الدرجة حيث ان تعدد الاحكام على مدى جودة الاجابة يرفع من ثبات التقدير.

المصادر

- الدليمي ، أحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2005): القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط3 ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، بغداد.
- الشجيري، ياسر خلف و حيدر عبد الكريم الزهيري (2022): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود علام (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

تمنياتي لكم بالتوفيق